

حديث صحفي لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، عن العقبات التي تعطل التوصل إلى اتفاق بشأن الخليل.* [مقتطفات]

■ ما هي العقبات الأساسية التي عطلت التوصل إلى اتفاق بشأن قضية الخليل حتى الآن؟
□ الخلافات في الخليل يمكن أن نحصرها على النحو التالي: هناك قضايا مدنية وهناك قضايا أمنية.
بالنسبة للقضايا المدنية، تقريباً لا خلاف عليها بمعنى أننا استطعنا أن ننجز الجزء الأعظم منها وبقيت قضايا تحتاج إلى توضيح.

أما في ما يتعلق بالقضايا الأمنية فهناك أربعة مواضيع ما زالت بحاجة إلى حل.. وهذه المواضيع هي:
أولاً: ما يسمى بالمطاردة الساخنة.
ثانياً: فتح شارع الشهداء.
ثالثاً: أسلحة الشرطة في مراكز الشرطة.
رابعاً: الدوريات المستقلة.

ودون الدخول في تفصيل كل موضوع هناك خلاف حول هذه المواضيع في الرؤيا وفي التفصيل.
هذه المواضيع بحثت أكثر من شهر. والآن أصبحت وجهة نظر كلا الطرفين معروفة تماماً وبالتالي لم يعد هناك حاجة إلى مزيد من المفاوضات، إلا إنه تبقى هناك قضية أساسية وهذه هي التي ستشغل بالنا أكثر من أي شيء آخر وهي ماذا بعد الخليل؟ الحكومة الإسرائيلية لم توضح موقفها من هذه القضية حتى الآن بشكل حاسم ومحدد.

ونحن نطالب بنقطتين أساسيتين: النقطة الأولى هي أن تحدد مباشرة بعد الخليل مواعيد لتطبيق القضايا التي لا تحتاج إلى مفاوضات مثل قضية إعادة الانتشار الثانية وموضوع السجينات وموعد استئناف مفاوضات المرحلة النهائية، هذه أبرز القضايا التي لا تحتاج إلى مفاوضات ومطلوب من الإسرائيليين أن يحددوا موعداً لتنفيذها.

النقطة الثانية التي نطالب بها هي تحديد مواعيد لبدء التفاوض حول باقي القضايا المعلقة في المرحلة الانتقالية.

هذا ما يشغلنا الآن وأخشى ما أخشاه أن تكون الحكومة الإسرائيلية تريد الوقوف عند حد الخليل. ومن هنا نريد أن تكون الأمور واضحة ولذلك طالت المفاوضات ولم نصل إلى حل فالمسألة ليست فقط في حدود تفصيلات الخليل وإنما في حدود النهج التفاوضي والعلاقة التفاوضية بيننا وبين الإسرائيليين.

■ إذا لم تحدد إسرائيل موقفها بشكل حاسم ومحدد من قضية ماذا بعد الخليل ماذا يعني ذلك بالنسبة لكم؟
□ إذا لم تفعل إسرائيل ذلك فإنه يعني بكل وضوح أن الحكومة الإسرائيلية لا تريد أن تفاوض على أكثر من الخليل. وبالتالي فإن على الشعب الإسرائيلي أولاً والأمة العربية والولايات المتحدة وروسيا بصفتها راعيين لعملية السلام وأوروبا مسؤولية للضغط على إسرائيل للقبول بتطبيق الاتفاقات المعقودة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية لأن العنوان الأساسي الذي نضعه دائماً أمام أعيننا هو أننا نحن نريد أن تطبق الاتفاقيات نصاً وروحاً ولا نعتقد أن أحداً في الدنيا يستطيع أن يقول نحن على خطأ.

[.....]

* "الشرق الأوسط" (لندن)، 1996/11/14.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx